فاعلية برنامج قائم علي الألعاب التعليمية لخفض عسر القراءة لدى الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية

إعداد

صابرين شندي رياض احمد

باحثة ماجستير

تخصص(صحة نفسية)

أ.د/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية- جامعة أسيوط

أ.د عفاف محمد أحمد جعيص

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية- جامعة أسيوط

العدد الثاني - يوليو ٢٠١٨م

مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن فاعلية العلاج بالألعاب في خفض عسر القراءة لدي الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية . وأثر البرنامج بعد فترة المتابعة، تكونت العينة الاساسية من (٨) تلاميذ (٥ إناث و٣ ذكور) بالصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي بمتوسط حسابي(١١.٤) سنة وإنحراف معياري (١.٢) سنة ، جميعهم من الموهوبين الذين يعانون من إضطراب عسر القراءة . وتكون البرنامج من (١٦) جلسة علاجية . إستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي وتم الأعتماد علي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة(المجموعة التجريبية) وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس وكسلر لذكاء الأطفال النسخة الرابعة تعريب : عبد الرقيب البحيري ٢٠١٧، ومقياس العسر القرائي للأطفال والمراهقين إعداد عادل عبد اللة ٢٠٠٩ ، والبرنامج العلاجي إعداد / الباحثة . كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين رتب متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية علي مقياس العسر القرائي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين رتب متوسطات درجات القياس البعدية والتتبعية (بعد مرور شهرين) من إنتهاء البرنامج العلاجي.

الكلمات المفتاحية :

الموهبة– عسر القراءة – البرنامج العلاجي–الألعاب– المرحلة الإبتدائية.

Abstract

The present study aimed to reveal the effectiveness using educational games in reducing dyslexia among gifted pupils.and the effectiveness of the programe after two months. The research sample consisted of Eight children in primary stage (٣male and ٥ female) ages ١٠: ١٢ years.(A=١١.٤ year & SD=١.٢ year) . All of them are gifted and suffer from dyslexia disorder. This study used the semi-experimental method with one group (experimental group). The programe consisted of (١٦) session. The study instrument include Wechsler intelligence scale fourth Edition standardized by Abd-elraqib EL- behiri, ٢٠١٧.and dyslexia scale prepared by Adel Abd-Allah ٢٠٠٩, and the therapy programe, prepared by the researcher. The study has conduct to the following results: there were significant differences at (٠.٠٥)between the pre and the post test in the dyslexia scale to the post- test, and there were not any significant differences at (٠.٠٥)between the post test and the follow up test (after two months) in dyslexia scale .

Key words:

giftedness,dyslexia, programe therapy , educational games, Primary stage. .

أولاً : مقدمة الدراسة :

يذكر عبدالمجيد سيد منصور(١٩٩٨ ، ٢٤) أن المرحله الابتدائيه تعد جزء من مرحله التعليم الأساسى وهذه المرحله فى عمر الطفوله تمتد من بدايه السادسة حتى الثانية عشره من العمر وحيث تعتبر نهايه هذه المرحله بدايه لمرحله هامة تاليه من العمر وهى مرحله البلوغ والمراهقه .ففى نهاية هذه المرحلة يسير النمو نحو البلوغ والذى يستمر عامين أو ثلاث من حياة الفرد فيتطور الى مرحلة المراهقة ثم اكتمال النضج فى سن الرشد عند سن الحادى والعشرين بانتهاء التعليم الجامعي. وكلما كانت حياة الطفولة ميسرة سهله ويتضمنها الاهتمامات بالنمو الحسى والعقلى والنفسى والاجتماعى كانت المشاكل التى تعترض الفرد فى أدق مراحل عمره ميسرة فى علاجها وحيث يمكن اعاده الفرد الى سويه الحياه . ويعد الطفل فى هذه المرحله اعداداً معرفياً وعقلياًخاصاً.اذا انه ملزم باكتساب المعارف والمهارات اللغويه الاساسيه والتى تعد من المهام الرئيسيه للمدرسه الابتدائيه هى الاستماع والحديث والقراءه والكتابه.وعندما يكتمل السلم التعليمى لهذه المرحله التعليميه يكون الطفل قد اكتسب من المعارف ما يؤهله لمواصلة مراحل متقدمة من التعليم العام أو المهنى أو يكون هذا التعليم الاساسي منبع زاده الفكرى فى حياته المستقبلية.

يشير عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥، ٧) إلي أن الموهوبون والمتفوقون هم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم ، وهم كنوزها وأغنى مواردها على الاطلاق ، فعلى عقولهم وإبداعاتهم وإختراعاتهم تنعقد الآمال فى مواجهة التحديات وحل المشكلات التى تعترض مسيرة التنمية الوطنية ولذا أصبح الاهتمام بالاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعدادتهم المتميزة ، واستثمار طاقاتهم الموقودة إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة والتى تعتري مختلف مناحى الحياة .

كما اشار حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠ ، ١٣٩) الى أن حوالى ١% من تعداد أى شعب يصنفون على أنهم نوابغ وما يقرب من ١٠_١٥% يعتبرون فى اطار الموهوبين. لذا جاءت توصيات المؤتمرات والدراسات كما يشير ابراهيم عصمت مطاوع (٢٠٠٢ ، ٥٢١) بوضع برنامج خاص للكشف عن الموهوبين باستخدام اختبارات ومقاييس نفسيه وعلميه.

يري فتحى الزيات(١٩٩٨ ، ٣١). أن مفهوم صعوبات التعلم قد شهد تطورات هامه خلال القرن التاسع عشر والثلث الأول من القرن العشرين وكانت أكثر تلك التطورات أهمية

هى تعاظم وإطراد الوعى لدى الأجيال المتعاقبة من أفراد مجتمعات المرحلة الحالية بحق جميع الاطفال فى الحصول على فرص تعليميه متكافئة وبات هناك اعتراف متزايد من حكومات الولايات والحكومة الفيدرالية والمنظمات الخاصة بهذا الحق حيث شكلت تلك التوجهات دعماً مستمراً للفكر النظرى والبحث لهذا المجال.

يذكر(١٩٩٩,٢٨٨) porter أنة قد أشارت بعض الدراسات إلى أن ما يتراوح من ٥% إلى ١٠% من الأطفال الموهوبين يعانون من إعاقات ، هذة الاعاقات تشمل الخلل الحسى أو الاعاقة الجسدية أو صعوبات التعلم الخاصة بينما هناك احصاءات عكسية تؤكد أن ما يتراوح من ٢% إلى ٥% من الاطفال المعاقين هم موهوبين .

تشير نصرة جلجل (٢٠٠٠، ٣) الي ان من بين فئات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة فريدة تحتاج الي مزيد من العناية بها ألا وهم فئة الاطفال الموهوبين ذوي العسر القرائي وهذه المجموعة تعتبر فئة استثنائية حيث انها تجمع بين الموهبة من ناحية وصعوبات القراءة من ناحية اخري وهذه الفئة اذا ما تم تشخيصها بصورة صحيحة ووجهت اليها البرامج المناسبة وخصوصا الوسائل التكنولوجية الحديثة من الممكن التغلب علي صعوبات القراءة عندهم واستغلال جوانب القوة لديه . وعندما لا يستطيع الطفل الموهوب أن يقوم بقراءة نص مكتوب أو صعوبة في كتابة الكلمات أوصعوبة في هجائتها فان ذلك الأمر يؤدي إلي العديد من الآثار السلبية التي تتجاوز الطفل في حد ذاتة حيث يعد كذلك الأمر مربكاً لكلا من الوالدين والمعلمين والمرشدين الذين يتعاملون مع الطفل بشكل مباشر .

يذكر عادل عبدالله (٢٠٠٣ ، ٣) أنة إذا كان الطفل الذى يعانى من عسر القراءه يعانى من مشاكل فى التهجى، والقراءة، والكتابه ، فانه مع ذلك قد يكون موهوباً من الناحيه العقليه أو يمكنه الابداع والابتكار فى الآداء العملى للمهام المختلفه إلى جانب الرسم الإبتكارى والخيالى والمهارة فى الألعاب الرياضية ، والألعاب الجماعية والسباحة والتزحلق ، حيث يجدون متعة كبيرة فى ممارسة هذه الانشطة ، وهو الأمر الذى يتطلب التآزر الجسمى .كما يقدر بعض الباحثين (٢٠٠٤, ٨٩) Bisland أن (١٠:٢) % من مجموع الطلاب المسجلين فى برامج الموهوبين أيضاً لديهم صعوبات فى التعلم فى حين أن آخرين يتوقعون ان العدد الفعلى هو أقرب إلى (٢: ٥)% من الطلاب الموهوبين بغض النظر عن انتشار الطلاب الذين هم موهوبين ومعوقين ولديهم احتياجات فريدة .

من خلال ما تم عرضة في مقدمة الدراسة وبالإشارة إلي نسب وتعداد الموهوبين في المجتمعات وخاصة نسب إنتشار الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتضح أن هذه الفئات هي الأحري بالاهتمام والرعاية وخاصة في المرحلة الإبتدائية من التعليم والتي تمثيل تشكيل

لكيان وشخصية ومستقبل الطفل التعليمي مما يودئ بنا إلي طرح التساؤلات ذات الدلالة مثل ماهي طرق الكشف عن الموهوبين ذوي عسر القراءة ، وكيفية تطبيق برنامج لخفض العسر القرائي لدي الطلاب الموهوبين ، وما مدي فاعلية هذا البرنامج . والاجابة علي هذة التساؤلات تساعد المربين والمهتمين بالموهوبين ذوي العسر القرائي علي إجادة التعامل مع هذه الفئة.

يري (٩٦ ,٢٠٠٠) morgan ان التدريس باستخدام الالعاب التعليمية هو طريقة جديدة لعلاج عسر القراءة والخروج عن المالوف في المدارس ويتمثل ذلك بتوظيف الالعاب التربوية المستوحاة من ميل الطالب الفطري للعب بشتي صورة واشكالة ونظرا لما للالعاب من اثر سحري علي نفسية التلاميذ حيث تقلل من قلقة نحو المادة الدراسية واثراء مفرداتة وتوظيف لغتة بشكل جيد خاصة عندما تتوفر عناصر الاثارة والواقعية فيكون هنالك ربط بين محتواها وحواس التلميذ فتثير انتباهة وتجذبة نحوها.

وحيث أقر (ahadian , ١٩٩٩) أنه باستخدام الألعاب التعليمية فانة يتم استخدام الحواس الخمسة بينما التدريس بدون الوسائل التعليميه يركز على الحس السمعى أكثر والذى يتكون من خلاله ١٣% فقط من التعلم .(٤٥, ٢٠٠٩) akhvast .

واعتقد "wapmn" أن كل فرد خلال قنواته الحسية المختلفة يستقبل المعلومات الأكثر تأثيراً خلال قناة معينة البعض عن طريق السمع ، والاخرين من خلال البصر، ولذلك فأنة ظن انة اذا ما نظمت البرامج التعليميه والتدريبات لدى الاطفال ذوى مشكلات فى التعليم وفقاً للقنوات الفعاله لديهم سيكونون اكثر نجاحاً(٨٨ , ٢٠٠٩) moore لذا فالدراسة الحالية تكون بصدد اعتمادها علي الالعاب التعليمية لخفض عسر القراءة لدي الموهوبين ...

تعقيب علي ما سبق ذكرة:

اتفقت جميع الدراسات السابق عرضها علي ضرورة استخدام الطرق متعددة الحس لما لها من اثر في نفس الطفل مما يزيد من دافعيتة للتعلم وكذلك الاعتماد علي الالعاب التربوية ومشاركة الطفل يجعلة محورا في العملية التعليمة .. وهناك دراسات تناولت تاثير

الالعاب في خفض عسر القراءة مثل دراسة (٢٠٠٩) Akhvast ودراسة morgan (٢٠٠٠) ودراسة (٢٠١٢) farmar zamlekian والتي اكدت علي فاعلية الالعاب في خفض عسر القراءة لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية . وكذلك دراسة Rigss (٢٠٠٨) .(٢٠١١) rahimof. ونظرا لأهمية الاتجاة السائد والذي يري ضرورة الاهتمام بالألعاب التعليمية خاصة فان الدراسة الحالية سوف تتناول فاعلية برنامج علاجي قائم علي الالعاب التعليمية في خفض عسر القراءة لدي الطلاب الموهوبين.

ثانياً: مشكلة الدراسة :-

يري (١٩٩٨,٢٦)Dlirr ان رعاية الموهوبين على مستوى مؤسسات التعليم العالى وتوجيههم يتطلب الكشف عنهم وتشخيصهم قبل دخولهم التعليم العالى. ويذكر baker (١٩٩٨, ١٢٢) etal أن ١٥- ٤٠% من التلاميذ الموهوبين فى عرضة للفشل فى المدرسة لضعف تحصيلهم بشكل دال . كما أشار (٢٠٠٨,٨٧, siegle) الى ظهور الموهوبين منخفضى التحصيل فى الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية نتيجة لعدم الوعى بحاجات وخصائص الموهوبين .

لذلك فان مشكلة البحث تتمثل فى محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية :

١-ما مدى تحسن الاطفال الموهوبين ذوى عسراالقراءة بعد تطبيق برنامج الدراسة (القياس البعدى)مقارنة بالقياس القبلى ؟

٢-ما مدى استمرارية فاعلية برنامج الدراسة على طلاب العينة بعد مرور شهرين من التطبيق (القياس التتبعى) مقارنة بالقياس البعدي للعينة ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :-

١-الكشف عن مدى تحسن الاطفال الموهوبين ذوى عسر القراءة بعد تطبيق برنامج الدراسة(القياس البعدي) مقارنة بالقياس القبلى .

٢-الكشف عن مدى استمرارية فاعلية برنامج الدراسة على طلاب العينة بعد مرور شهرين من التطبيق (القياس التتبعى) مقارنة بالقياس البعدي للعينة.

رابعاً: أهمية الدراسة:-

تتجلى أهمية أى دراسة بمقدار ما تضيفة إلى المعرفة العلمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وذلك من خلال موضوعها وميدانها ولاهمية عملية اكتشاف الموهوبين والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة علاجها جزء من رعايتهم وتنمية مواهبهم فأن اهمية هذه الدراسة تأخذ اتجاهين هما الاهمية النظرية والتطبيقية وتتمثل فى الأتى:

أ- تسهم الدراسة الحالية فى القاء المزيد من الضوء على فئة مهمة وهى فئة الموهوبين ذوى عسر القراءة ، وذلك لمساعدتهم بأسلوب علاجى لخفض اضطراب عسر القراءة لديهم .

ب- يلاحظ ندرة الدراسات التى قدمت لعلاج عسر القراءة لدى الموهوبين ، بينما تركز معظم الدراسات على خفض الاضطراب لدى العاديين .

ج - ترجع اهمية الدراسة الحالية إلي النتائج التي يمكن ان تسفرعنها الدراسة ومن خلالها يمكن توضيح افضل الاساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلمون مع تلاميذهم الموهوبين ذوي عسر القراءة.

خامساً: مصطلحات الدراسة : -

الموهبة "giftedness" :.

مفهوم الموهبة يعد من المصطلحات النفسية والتربوية والتي لا يوجد اجماع على ماهيتة ، فيشير(١٩٩١,١٤) macre & lupart، (١٩٩٩, ٩٤)R obinson الى أن تعريف الموهبة من المصطلحات الغارقة فى الجدل ، اذ أن لا اجماع على طبيعة الموهبة وماهيتها .

يشير(١٩٩٣ ,٣٧)gross الى ان الموهوبين هم اولئك الذين يظهرون القدرة على الآداء العالى فى المجالات والحالات العقلية والابداعية والفنية ، ويتميزون فى مجالات اكاديمية معينة ويمتلكون قدرة غير عادية على القيادة اما marker (١٩٩٦, ٤٦) فقد عرفت الموهبة على انها قدرة الفرد على حل المشكلات البسيطة او المعقدة بكفاءة وفاعلية وسرعة . وقد عرفة كمال دسوقي(١٩٩٨ ، ٧٧) بانة الفرد الذي يتميز بقدرة عالية وكذلك بتفوقة في مجال أو اكثر من مجالات الحياة اليومية. اما مكتب التربية الامريكى فقد عرف الموهوب بأنه الفرد الذى يكون اداؤة عالياً مقارنه بالمجموعة العمرية التى ينتمى اليها فى قدرة او اكثر من القدرات العقلية ، الاستعداد الاكاديمي ، القدرة الابداعية ، القدرة القيادية ، القدرة فى الفنون الادائية والبصرية . , ٢٠٠٢)zeller (٤٣. ومن خلال ماسبق عرضة نتوصل الي ان الموهبة هي اداء متميز يمتلكة الفرد يميزة عن الاخرين ويكون مصحوبا بارتفاع في معدلات الذكاء الي نسب تصل الي ١٢٠ درجة فاكثر.

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم gifted learning disabled:-

يعرف فتحي الزيات (٢٠٠٢، ٢٥٣) التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بانهم الذين يملكون مواهب أو امكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات آداء أكاديمية عالية ،لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض

مظاهر التحصيل أو الأنجاز الأكاديمي صعبة ، آدائهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً وتتمثل هذة الصعوبات في عسر القراءة في الدراسة الحالية .

عسر القراءة "dyslexia":-

يعرف حامد زهران (١٩٩٩ ، ١٥١) العسر القرائى بأنه اضطراب القراءة ، او عدم القدرة على القراءة . وتعرفها ثريا محجوب (٢٠٠٠ ، ٨٠) .العسر القرائى علي انة صعوبة يواجهها التلميذ اثناء القراءة تتمثل فى عدم استيعابة لما يقرأ ، وقد يلاحظ علية قراءة الكلمات بطريقة مختلفة فمثلاً قد يقرأ كلمة كتب /بكت .

من خلال ما سبق يمكن تعريف عسر القراءة علي انها اضطراب في القراءة قد يوجد رغم توافر قدرعالي من الذكاء لدي الطفل قد يصل الي حد الموهبة.

الاطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة (gifted with dyslexia) :

تذكر (hermon) ان الطفل الموهوب ذو عسرالقراءة هو ذلك الطفل الذى تكون نسبة ذكاءة مرتفعه فوق "١٢٠" لكنه مع ذلك يتأخرعن اقرانة فى القراءة بمعدل صف دراسى واحد ، يعانى من بعض الآثار السلبية من جراء ما يمر به من خبرات فشل متتابعه ، وانخفاض تقدير الذات نتيجة هذه الخبرات المتعددة التى يواجهها فى المواقف المدرسية المختلفة. (بطرس حافظ ، ٢٠٠٥ ، ٥٨٤).

يعرف الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة إجرائياً بأنهم الأطفال الذين يتميزون بنسب ذكاء عالية تصل إلي ١٢٠ درجة فأكثر وفقا لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال اطبعة الرابعة ومع ذلك يعانون من تأخر في مستوي القراءة عن أقرانهم بمعدل صف دراسي واحد وفقا لمقياس العسر القرائي .كما يعانون من إنخفاض في مستوي التحصيل الدراسي وفقاً لقياس مستوي التحصيل الدراسي لديهم.

الطفولة المتأخرة (late childhood) :

المرحلة الابتدائية الصفوف الثلاثة الاخيره (٩- ١٢) سنة.

يذكر عبد السلام زهران (١٩٩٠، ٢٦٤) انة يطلق على هذه المرحلة قبيل المراهقة (preaddescenc)وهنا يصبح السلوك بصفة عامة اكثر جدية فى هذه المرحلة التى تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة . ونرى ان التغيرات التى تحدث فى هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيداً لمرحلة المراهقة . وتتميزهذه المرحلة بما يلى:-

- بطء معدل النمو بالنسبه لسرعتة فى المرحلة السابقة واللاحقة .

– زيادة التمايز بين الجنسيين بشكل واضح .

– تفضيل اللعب والنشاط مع اطفال من نفس النوع.

الالعاب التعليمية والتربوية :

يعرفها عبد ربة السميري (٢٠٠٦ ، ٥٣) بانها احدي الطرق التي تستخدم في تدريس المواد المختلفة وتزيدها متعة واثارة ولها دور هلم وكبير في في تنمية جوانب شخصية الطفل.

الفاعلية : يعرفها أحمد ذكي بدوي (١٩٨٠ ، ١٤٤) بأنها القدرة علي تحقيق النتيجة المقصودة لمعايير محددة مسبقاً .

وتعرف الفاعلية إجرائياً بانها درجة تاثير البرنامج العلاجي القائم علي الالعاب التعليمية في خفض عسر القراءة لدي التلاميذ الموهوبين .

التعريف الاجرائي للبرنامج العلاجي في الدراسة الحالية:-

يعرف البرنامج العلاجي في الدراسة الحالية بانة " برنامج منظم قائم علي الالعاب التعليمية معد خصيصا لمساعدة الاطفال الموهوبين علي خفض عسر القراءة لديهم وتحسين مستوي تحصيلهم الاكاديمي مستندا في ذلك علي اسس علمية ومتضمنا عدة انشطة وفنيات وجلسات علاجية".

سادساً: فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الموهوبين ذوي إضطراب عسر القراءة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العسر القرائي لصالح القياس البعدي.

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الموهوبين ذوي إضطراب العسر القرائي في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس العسر القرائي بعد مرور شهرين.

سابعاً: إجراءات الدراسة:

أ – **منهج الدراسة:** المنهج شبة التجريبي تصميم المجموعة الواحدة –quasi experimental method with one –group design(المجموعة التجريبية).

ب – مجموعة الدراسة :

تم إختيار مجموعة الدراسة قصدياً من بين الأطفال الموهوبين ذوي إضطراب عسر القراءة بالمرحلة الإبتدائية. وتكونت عينة الدراسة من(٨) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٠: ١٢ سنة . بمتوسط حسابي ١١.٤ سنة وإنحراف معياري ١.٢ سنة وجميعهم من الموهوبين الذين يعانون من إضطراب العسر القرائي وقد تم تشخيصهم بواسطة مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ومقياس العسر القرائي للاطفال والمراهقين.

ج-أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١-مقياس وكسلر لذكاء الأطفال الطبعة الرابعة تعريب /عبد الرقيب البحيري ٢٠١٧.

٢- مقياس عسر القراءة للاطفال والمراهقين إعداد/ عادل عبد اللة محمد .٢٠٠٩

٣- برنامج قائم علي إستخدام الألعاب التعليمية لخفض عسر القراءة لدي التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية. إعداد/ الباحثة.

ثامناً: نتائج الدراسة:

أ – الفرض الأول:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية على مقياس العسر القرائي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات قيد الدراسة على العينة الاساسية والتي بلغ قوامها (٨) طلاب، ثم تطبيق البرنامج التدريبي وبعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق الاختبارات قيد الدراسة، وذلك لحساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ولعمل ذلك إحصائياً استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون للازواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (١) يوضح هذه النتائج.

جدول(١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة z (اختبار ويلكوكسون) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأداء الطلاب في مقياس العسر القرائي (ن= ٨)

المتغيرات	الرتب الموجبة ن= ٠	الرتب السالبة ن= ٨	قيمة (z)	مستوى الدلالة

	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الأداء القرائي	٠.٠٠	٠.٠٠	٥	٤٠	-٢.٦١	دال عند ٠.٠١
الأداء الكتابي	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٩	٣٩.٢	-٢.٦٥	دال عند ٠.٠١
الأداء الذاكري	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٨٥	٣٨.٨	-٢.٦٧	دال عند ٠.٠١
الفهم والإستيعاب	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٢	٣٣.٦	-٢.٥٥	دال عند ٠.٠١
الإدراك والتمييز	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.١	٣٢.٨	-٢.٥٠	دال عند ٠.٠١
الترتيب	٠.٠٠	٠.٠٠	٤	٣٢	-٢.٥٢	دال عند ٠.٠١
المقياس	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٥	٣٦	-٢.٥٩	دال عند ٠.٠١

قيمة z عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس العسر القرائي الستة (الأداء القرائي ، الآداء الكتابي، الأداء الذاكري، الفهم والأستيعاب ، الإدراك والتمييز ،الترتيب) ومجموع الدرجة الكلية وقد جاءت قيمة (Z) جميعها دالة عند مستوي ٠١. ٠ وذلك لصالح متوسط رتب درجات الطلاب في التطبيق البعدي مما يدل علي إنخفاض إضطراب العسر القرائي لدي التلاميذ الموهوبين ، كما يدل على أن البرنامج باختباراته الفرعية حقق الهدف منه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقيلي محمد(٢٠١١) ،دراسة مها ثابت (٢٠١٣) ، ودراسة fershete Rahmofi (٢٠١١).

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي إيجابية البرنامج القائم علي العلاج بالسرد والألعاب وقدرتة علي خفض العسر القرائي لدي التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية، و ذلك حيث

يري (٢٠٠٠, ٩٦) morgan أن التدريس باستخدام الالعاب التعليمية هو طريقة جديدة لعلاج عسر القراءة والخروج عن المالوف في المدارس ، ويتمثل ذلك بتوظيف الالعاب التربوية المستوحاة من ميل الطالب الفطري للعب بشتي صورة واشكالة ، ونظرا لما للالعاب من أثر كبير علي نفسية التلاميذ حيث تقلل من قلقة نحو المادة الدراسية واثراء مفرداتة وتوظيف لغتة بشكل جيد خاصة عندما تتوفر عناصر الاثارة ، والواقعية فيكون هنالك ربط بين محتواها وحواس التلميذ فتثير انتباهة وتجذبة نحوها. لذا فان إعتماد

الدراسة الحالية علي إستخدام فنية الالعاب التعليمية ، كان لة بالغ الأثر في خفض مستوي العسر القرائي لدي التلاميذ الموهوبين.

الفرض الثاني:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطات درجات القياسات البعدية والتتبعية على مقياس العسر القرائي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية"

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات قيد الدراسة على العينة الاساسية والتي بلغ قوامها (٨) طلاب، وذلك بعد الانتهاء من البرنامج لحساب الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي ولعمل ذلك إحصائياً استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون للازواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول(٢)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة z (اختبار ويلكوكسون) لدلالة الفروق

بين التطبيقين لبعدي والتتبعي لأداء الطلاب في مقياس العسر القرائي (ن= ٨)

المتغيرات	الرتب الموجبة ن = ٤		الرتب السالبة ن = ٤		قيمة (z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الأداء القرائي	٤.٢	١٦.٨	٤.٢١	١٦.٨٤	-٠.٠١٢	غير دال عند ٠.٠١
الأداء الكتابي	٣.٦	١٤.٤	٣.٦٥	١٤.٦	-٠.١٥٢	غير دال عند ٠.٠١
الأداء الذاكري	٣.٦٥	١٤.٦	٣.٧	١٤.٨	-٠.١٤٢	غير دال عند ٠.٠١
الفهم والإستيعاب	٣.٧	١٤.٨	٣.٨	١٥.٢	-٠.١٦٠	غير دال عند ٠.٠١
الإدراك والتمييز	٣.٧٢	١٤.٨٨	٣.٦٨	١٤.٧٢	-٠.١٦٤	غير دال عند ٠.٠١
الترتيب	٣.٧٨	١٥.١٢	٣.٧	١٤.٨	-٠.١٤٨	غير دال عند ٠.٠١
	٤.٥	١٨	٤.٥	١٨	-٠.١٩٥	غير دال عند ٠.٠١
المقياس	٤.٢	١٦.٨	٤.٢١	١٦.٨٤	-٠.٠٠١	غير دال عند ٠.٠١

قيمة z عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطات درجات القياسين البعدي ، والتتبعي لكل من الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس للطلاب عينة الدراسة . حيث جاءت قيمة (Z) جميعها غير دالة عند مستوي (٠.٠٥) . وذلك يدل على استمرارية البرنامج في تأثيره على الطلاب، بعد مرور شهرين من توقف تطبيق البرنامج . وهذا يكشف لنا أن التحسن لم يكن مؤقتاً ، ويؤكد علي فاعلية وإستمرارية العلاج القائم علي الألعاب التعليمية في المحافظة علي تحسن مهارات القراءة لدي مجموعة الدراسة . وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة وليد السيد (٢٠١٥) ودراسة طاهرة راشد (٢٠١٧) ، والتي أكدت علي إمكانية إستخدام العلاج بالألعاب والاعتماد علي تعدد الحواس في خفض العسر القرائي لدي التلاميذ.

فأشارت نتائج الفرض الثاني إلي إستمرارية الأثر الإيجابي لبرنامج العلاج بالألعاب علي تنمية مهارات القراءة لدي الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة (مجموعة الدراسة) ، وإحتفاظهم بما تعلموة وتدربوا علية أثناء جلسات البرنامج بعد مرور شهرين من إنتهائة ، وهذا يؤكد فاعلية برنامج العلاج بالألعاب في خفض العسر القرائي لدي الأطفال الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية ، ويعزي هذا الأمتداد في قوة التأثير الإيجابي للبرنامج العلاجي وإستمرارة خلال الفترة التتبعية إلي أن طبيعة الألعاب تجمع في بنائها تركيبة آمنة وبيئة مألوفة يستطيع الطفل المشاركة والتفاعل من خلالها حسب طاقاتة وقدراتة ، فيكون أكثر إيجابية ودافعية؛ مما يساعد في العديد من مجالات التعلم، ومنها تعلم القراءة والتي تحتل مكانة مهمة في إجادة الطفل لشتي مجالات التعلم الأخري .

تاسعاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١ – الإهتمام بعمل تشخيص مبكر لفئة الموهوبين ذوي عسر القراءة .

٢– استخدام العلاج باللعب في تعديل السلوك وتنمية المهارات الأجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب عسر القراءة .

رابعاً: البحوث المقترحة

١ – فاعلية برنامج قائم علي الألعاب التعليمية في خفض عسر القراءة لدي الأطفال الموهوبين بالمرحلة الأعدادية.

٢ – إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بالموهوبين ذوي صعوبات الكتابة ، والموهوبين ذوي صعوبات الرياضيات ، تتناول علاج جوانب القصور لديهم ، وتنمية جوانب القوة والإبداع، مع توفير العلاج المناسب للتخلص من الأضطرابات النفسية التي من الممكن أن تتعرض لها هذة الفئات.

المراجع:

اولاً المراجع العربية:

أحمد ذكي بدوي (١٩٨٠).معجم المصطلحات التربية والتعليم–عربي –إنجليزي– فرنسي ،القاهرة :دار الفكر العربي.

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٥).المساندة الإجتماعية أثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات القراءة ، **المؤتمر الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس، (١) ٥٧٥–٦٢٥.

ثريا محجوب محمود (٢٠٠٠). برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر العسر القرائي لأطفال الصف الخامس من التعليم الإساسي ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (٢)٧٣– ٩٦.

حامد عبد السلام زهران(١٩٩٠).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، القاهرة: عالم الكتب .

حامد عبد السلام زهران(١٩٩٩). علم نفس النمو ، القاهرة: عالم الكتب.

– **حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠).الوطنية في عالم بلا هوية** ،القاهرة: دار المعارف.

– **عادل عبد اللة محمد (٢٠٠٣).الاطفال الموهوبين ذوي الاعاقات،** القاهرة : دار الرشاد.

عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني(١٩٩٨).علم نفس الطفولة "الأسس النفسية والإجتماعية والهدي الإسلامي" ، القاهرة: دار الفكر العربي.

– **عبد المطلب امين القريطي (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون – خصائصهم– اكتشافهم ورعايتهم،** ، القاهرة :دار الفكر العربي.

– **عبدة ربة السميري (٢٠٠٦):** أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي لدي طالبات الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير ، **مجلة التربية** ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

- **عقيلي محمد احمد موسي(٢٠١١)**. أثر إستخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية علي تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي الموهوبين (ذوي العسر القرائي والكتابي)، **مجلة القراءة والمعرفة –مصر**، ١٢٢ ،ص ص ١٩-٦٤.

- **فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٨): صعوبات التعلم – الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** ، القاهرة: دار النشر للجامعات .

كمال دسوقي(١٩٩٨). ذخيرة علوم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية.

مها ثابت صادق(٢٠١٣) . برنامج للالعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدي الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

ثانيا :-المراجع الاجنبية

Akhvast,A. (٢٠٠٩).Eductional games and its impact on the teaching , learning process stuudents are taught mentally retarded, Rehabilitation ١(٣).

Baker ,j;Bridger,R&Evans ,k.(١٩٩٨). Models of under achievement factors among gifted pre-adolescents .family and school National association for gifted children ٤٢(١). Pp.٥-١٥.

Bisland , A. (٢٠٠٤):using learning strategies instruction with students who are gifted child today ,٢٧(٣)pp. ٥٢-٥٨ .

Diller,w ilriaamk(١٩٩٨). The gifted student.oxford university Press.

Gross,m.(١٩٩٣).Exceptionally gifted children , New York:rout ledge.

- **Morgan ,L(١٩٩٢):Intervention strategies for gifted children at risk , dissertation abstracts international ,٥٣.p.٤٣٦-٤٥٥.**

Porter ,L .(١٩٩٩).gifted young children ,Buckinghau:open university press.

Rigss ,E(٢٠٠٨). Multi sensory approachs to spelling and reading instruction for students with learning disability ,A master research **progect** ,faculty of the college of education ,ohio university.

Siegle,D.&MC .Coach,B.(٢٠٠٨).issues related the under achievement of gifted students , new york: Norton.